

الصد عن سبيل الله في ضوء القرآن الكريم

"دراسة موضوعية"

زكريا إبراهيم الزميللي

عبد السلام حمدان اللوح

كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية

ص.ب: 108 - غزة - فلسطين

ملخص: هذا البحث مثالاً تطبيقياً للون من ألوان التفسير الموضوعي، وهو ما يُعرف بالموضوع القرآني، لنرى كيف تجمّع هذا الموضوع من خلال آيات القرآن في سورته المتعددة، مع الوقوف على الملاحظات والاستنباطات من خلال استعراض هذه الآيات الأربعين، ولتظهر لنا الأسباب المتنوعة للصد عن سبيل الله، وكذلك صفات الصادقين، ووسائلهم، وغاياتهم، ثم نقف على وعيد الله بأولئك الصادقين عن سبيله، ولندرك أن قضية الصد هي حقيقة واقعة قديماً وحديثاً، وستبقى في المستقبل لأنها مظهر للصراع القائم بين الحق والباطل، ويبرز لنا من خلال هذا الترابط والتكامل لهذا الموضوع القرآني إعجاز القرآن في أسلوبه وتركيبه ومعانيه مما يعجز عن مثله جميع الخلق.

Hindrance from the Path of Allah Subjective Studied

Abstract: As a real example of a type of subject studied, this study discusses the theme of hindrance from the path of Allah.

This is done through combining forty verses from several Suras in the Holy Qura'n. In addition to showing the various reasons for such hindrance, it shows the characteristics, purposes and the hereafter punishment prepared for those who standing behind hindrance. Furthermore, through the miraculous Quranic style, it has been shown how hindrance is a reality happened in the past and recently and will continue to happen in the future as it is a feature of the struggle between the right and the wrong.

مقدمة

الحمد لله نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن الصد عن سبيل الله مشكلة واقعية قديماً وحديثاً، وإن أعداء هذا الدين سواء كانوا كافرين أو منافقين أو أهل كتاب، يتربصون بالدوائر بالإسلام والمسلمين، ويتربصون بالمسلمين الصادقين في كل مكان، ليصدوهم ويفتنوهم عن دين الله، وتمتد هذه القضية امتداد هذا الدين، فبدأ الصراع منذ بدء الخليقة ومع كل الأنبياء، واستمر عبر العصور والأجيال حتى يومنا هذا، وسيبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فهذه إذن طبيعة الدعوات وطريق النبوات، ومن